

الهيكل التنظيمي

- وفقاً للقرار رقم (١٥٣١) بتاريخ ٢٠٠٣/٩/٦ والصادر من السيد الأستاذ الدكتور/ وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي التشكيل الأخير للجنة القومية لإدارة مشروع تقييم الأداء وضمان الجودة .
- يكون تشكيل اللجنة القومية لإدارة مشروع تقييم الأداء وضمان الجودة برئاسة السيد الأستاذ الدكتور/ محسن المهدي سعيد - المدير التنفيذي لوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي لحين تعيين مدير متفرغ لإدارة المشروع وعضوية كل من السادة :
 - أ.د. زينب محمود على سليم
 - أ.د. ثابت عبد الرحمن إدريس
 - أ.د. سلوى بيومي محمد المجولى
 - أ.د. سميرة إبراهيم مصطفى شرقاوى
 - أ.د. صالح على بديسر
 - أ.د. إبراهيم محمد شفيق طه
 - أ.د. محمد نبيل عيسى مقلد
 - أ.د. محمد على طه شبيب
 - أ.د. نادية حسن بلراوى
 - أ.د. سعد مجاهد الراجحي
 - أ.د. عوض مختار هلودة
 - أ.د. سعيد أحمد سليمان
 - أ.د. سعد زكى محمد بلبل
 - أ.د. وجدى طلعت يوسف محمود
 - أ.د. بسمة قدامتى
 - أ.م.د. كمال إمام كمال إبراهيم نبى بقرنينة
 - م. محمود صادق أحمد
 - م. محمد شوقى عبد الخالق
- ويشترك فى أعمال اللجنة بصفة مستمرة بناء على دعوة خاصة كلاً من :
 - أ.د. أمال فخرى جرس ، أ.د. أشرف هشام برقاوى .
 - ويقوم بأعمال السكرتارية للجنة:
 - أ.منى حسنين ، أ.إيهاب فسوزى

لماذا اللجنة القومية ؟

فى إطار الإستراتيجية القومية لتطوير منظومة التعليم العالى فى مصر والتي تم ترجمتها إلى خمسة وعشرون مشروعاً يتم تنفيذها على ثلاث مراحل خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١٧ لى تصاحب الخطط الخمسية للدولة فقد كان على رأس هذه المشروعات مشروع توكيد الجودة والإعتماد فى التعليم العالى ، الذى يمثل حجر الزاوية للتطوير المستمر لمنظومة التعليم العالى فى مصر. وقد كان من الضروري لإدارة هذا المشروع والبدء فى تنفيذ أنشطته المختلفة تشكيل لجنة قومية فى أكتوبر ٢٠٠١ لى تشرف على إدارته.

* ومن المهام الأساسية المنوطة باللجنة :

- ١- الإعداد لإنشاء الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد فى التعليم العالى.
- ٢- مساعدة مؤسسات التعليم العالى المصرية فى إنشاء وتطبيق نظم تقييم الأداء وضمان الجودة خلال فترة إنتقالية قدرت بثلاث سنوات.
- ٣- المساهمة فى وضع الضوابط والمعايير القياسية لإعتماد البرامج والمؤسسات التعليمية فى مصر طبقاً للمعايير الدولية لحين إصدار القرارات والتشريعات اللازمة لإنشاء الهيئة.

من هذا المنطلق فقد قامت اللجنة بتنفيذ مجموعة من الدراسات الذاتية تم تطبيقها بصفة تجريبية فى ثلاث جامعات مصرية كانت قد بادرت بالبدء فى تنفيذ بعض الأنشطة المتعلقة بتقييم الأداء الجامعى. شاركت جامعة القاهرة بثلاث كليات هم كلية الزراعة والتمريض والإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أسيوط بكلتي الهندسة والعلوم، وجامعة المنوفية بكلية التجارة. وقد أتمت الكليات الستة الدورة الأولى للدراسة الذاتية طبقاً للمتطلبات المعترف بها دولياً، وتم عرض هذه الدراسات على خبراء من هيئة توكيد الجودة البريطانية الذين عملوا مع أعضاء اللجنة القومية خلال الفترة من ٥-١٥ يناير ٢٠٠٤ لإبداء الرأى فيها ومقارنتها بمتطلبات المراجعة والإعتماد الدولية.

كما أتمت اللجنة أيضاً وثيقة متكاملة عن ضمان الجودة والإعتماد فى التعليم العالى كمسودة أولى تشتمل على مقدمة عن أهمية المشروع وخلفيته وتعريفات ومفاهيم الجودة والإعتماد وتجارب بعض الدول الأجنبية والعربية والتجربة المصرية فى توكيد الجودة والإعتماد وما تم إتخاذه من إجراءات وخطوات حتى الآن. كما اشتملت الوثيقة على مقترح للهيئة ومشروع مسودة القانون المزمع إصداره بقرار من رئيس الجمهورية والقضايا والإجراءات المطلوب تنفيذها حتى صدور القانون.

ومن المخطط له أن تتولى اللجنة عقد مجموعة من جلسات الاستماع حول مشروع إنشاء الهيئة لشرائح المجتمع المعنية بالتعليم العالى ومنها: النقابات المهنية، مؤسسات المجتمع المدني، القطاع الخاص، الجامعات، الطلاب، مؤسسات التعليم، لجان مجلسي الشعب والشورى، ممثلى وسائل الإعلام المختلفة.

من هنا يتضح أهمية وجود اللجنة القومية فى هذه المرحلة للتمهيد لقيام الكيان القومى لضمان الجودة والإعتماد الذى من خلال ربطه بصندوق تطوير التعليم الذى تم إنشاؤه مؤخراً برئاسة السيد أ.د. رئيس مجلس الوزراء لتمويل مشروعات التطوير بمؤسسات التعليم العالى سوف تكتمل مهمات التطوير المستمر لمنظومة التعليم العالى فى المستقبل.

أ.د / محسن المهدي سعيد
 رئيس اللجنة

كلمة العدد

فى إطار ظاهرة العولمة بكل تداعياتها وتحدياتها السياسية والإقتصادية والثقافية وما تحمله من تحديات لدول العالم المختلفة، وخاصة الدول النامية، وما توفره أيضاً من فرص النمو والإزدهار والتقدم، فى ظل منافسة شديدة لا مكان فيها للنجاح فقط بل للتميز تبدو أهمية الجودة الشاملة فى عصر العولمة كمدخل أساسى للتميز والقدرة على المنافسة.

وانطلاقاً مما سبق وفى إطار اهتمام الدولة بالتعليم وإعتباره المشروع القومى الأول لمواجهة تحديات الألفية الثالثة بكل تحدياتها، وفى ظل التركيز على قضية الجودة فى مؤسسات التعليم العالى كان لايد أن يشغل موضوع تقييم الأداء وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالى فى مصر موقعا مهما فى إستراتيجيات تطوير التعليم العالى فى مصر والتي أقرها المؤتمر القومى لتطوير التعليم العالى فى مصر عام ٢٠٠٠، ويكون محورا لأحد المشروعات الست ذات الأولوية من المشروعات الإستراتيجية للتطوير والتي تنفذ خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٧.

ومن المقرر أن يعرض على مجلس الوزراء فى فبراير القادم مشروع قانون إنشاء الهيئة القومية للإعتماد وضمان الجودة، وهى هيئة حكومية مستقلة تختص باعتماد الشهادات الدراسية على غرار الهيئات الأجنبية الموجودة فى الخارج، وتعمل فى ظل نظم متكاملة للمراجعة الداخلية للجودة وضمان الجودة والإعتماد المحلى العالمى لتمكين مؤسسات التعليم العالى من تحقيق مستويات الأداء التعليمية والبحثية والخدمية التى تتفق مع المعايير العالمية والإقليمية والمحلية. وقد تم إنشاء اللجنة القومية لإدارة مشروع تقييم الأداء وضمان الجودة والإعتماد لى تتابع خطوات المشروع الذى يطبق حتى عام ٢٠٠٧ وذلك بهدف أن تضيق إلى إدارة منظومة التعليم العالى فى مصر بعداً مهماً من أبعاد التطوير بتطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة لتحقيق الموصفات القياسية العالمية فى التعليم عن طريق تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة ومعايير تقييم الأداء فى الإدارة الجامعية لجميع الأنشطة من تعليم، وبحث علمي، وخدمات طلابية، بحيث يساهم ذلك فى إعداد الخريج القادر على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية ويستطيع المنافسة والتميز محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وفى هذا السياق تبدو أهمية هذه الشرة كأداة من أدوات إشاعة الوعى والتعريف بنظم تقييم الأداء وضمان الجودة والإعتماد كمفاهيم حديثة ومهمة تسعى لإدخالها إلى منظومة التعليم العالى فى مصر وتطبيقها.

أ.د / مفيد شهاب
 وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى

نبذة تاريخية عن اللجنة

تشكيل اللجنة القومية :

- بدأت اللجنة القومية نشاطها بصور القرار الوزاري رقم (١٥١٥) بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢١ تحت مسمى اللجنة القومية لمتابعة تنفيذ مشروع تطوير الأداء الجامعي والإعتماد وبالتشكيل التالي :
- أ.د. محسن المهدي سعيد مقرر اللجنة
- أ.د. محمد شهاب
- أ.د. جلال عبد الحميد
- أ.د. صالح بدير
- أ.د. سلوى بيومي
- أ.د. سميرة الشرفاوي
- أ.د. زينب سليم
- أ.د. حسام بدر اوى
- أ.د. جيهان رجائي
- أ.د. بسمة قدماني
- أ.د. إبراهيم محمد شفيع طه

- وقد رأس اللجنة القومية أ.د. عباس على الحفناوي - رئيس جامعة المنوفية خلال الفترة من ٢٠٠٢/٩/٦ حتى ٢٠٠٣/٣/١٣ طبقاً للقرار الوزاري رقم (١٥٣١)، وأ.د. صالح على بدير خلال الفترة من ٢٠٠٣/٣/١٣ حتى ٢٠٠٣/٩/٦ طبقاً للقرار الوزاري رقم (٣٠٥).

الدراسات الذاتية المؤسسية

- تم إختيار ست كليات (كلية التمريض - إقتصاد وعلوم سياسية - زراعة) جامعة القاهرة، (العلوم - الهندسة) جامعة أسبوط، (التجارة) جامعة المنوفية وذلك لإجراء الدراسة الذاتية الخاصة بكل كلية كمرحلة أولى لموضوع تقييم الأداء وضمان الجودة.
- تم تمويل هذه الدراسات بالكليات المذكورة بمنحة مقدمة من مؤسسة فورد الأمريكية.
- عقدت اللجنة بتشكيلاتها المختلفة ٢٦ جلسة حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٣.

اللجان الفرعية للجنة القومية

١. التوعية والإعلام.
٢. إنشاء كيان قومي لضمان الجودة والإعتماد.
٣. الدراسات الذاتية الريادية.
٤. تنمية المشاريع الجديدة بالقطاعات والجامعات.
٥. تصميم المعايير القومية القياسية المقارنة.
٦. بناء القدرة المؤسسية.
٧. التعاون والعلاقات مع المؤسسات الدولية لضمان الجودة والإعتماد.

أخبار متنوعة

- عقدت ورشة عمل بمركز المؤتمرات بالمدينة الجامعية/ جامعة القاهرة في الفترة من ٥ - ١٥/١٠/٢٠٠٤ لوضع تصور للنظم الداخلية لإدارة الجودة بمؤسسات التعليم العالي في مصر. وقد أدار هذه الورشة خبيران من هيئة توكيد الجودة بالمملكة المتحدة، وشارك فيها الأعضاء المرشحين من اللجنة القومية. وأنهت الورشة أعمالها بعقد ندوة وورش عمل فرعية فيما يتعلق بنفس الموضوع، حيث حضرها خمسون عضو هيئة تدريس من الجامعات المصرية المختلفة.
- حضر رئيس اللجنة القومية وأحد أعضاء اللجنة مؤتمراً للجودة وإجتماعات الهيئة الدولية التي انعقدت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٥ - ٣٠ يناير ٢٠٠٤.

مؤتمرات

- ١- المؤتمر القومي السنوي العاشر (والعربي الثاني) جامعة المستقبل في الوطن العربي ٢٢ - ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٣ يهتم بمحاور مختلفة منها: معرفة أساليب وأدوات تقويم الأداء بجامعة المستقبل، ينظمه مركز تطوير التعليم الجامعي - جامعة عين شمس.

- ٢- المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي التطبيقي في الدول العربية ٧-٩ مارس ٢٠٠٤ يهتم بمحاور من أهمها : معايير تقويم برامج التعليم العالي ، ومعايير إعتماد برامج التعليم العالي ، تنظمه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الظهران - المملكة العربية السعودية

ER planning @ Kfupm.edu.sa

٣- Eleventh AUC Research Conference "Quality Education in Egypt Achievements and Challenges"

٢٨-٢٩ مارس ٢٠٠٤ ومن محاوره الهامة:

Quality Education as a Cornerstone for Development in Egypt

وينظمه مكتب الدراسات العليا والبحوث بالجامعة الأمريكية بالقاهرة Mmfarg @ aucegypt.edu

- ٤- الاجتماع الإقليمي الحادي عشر لاعتماد الدراسات والدبلومات والدرجات العلمية في التعليم العالي بالدول العربية. منظمة اليونسكو دمشق ١٣-١٤ ديسمبر ٢٠٠٣ وأهم نتائجه: الشفافية في التعليم العالي وتطبيق الجودة الشاملة على مؤسسات التعليم ومعاونة الدول الأوربية في الدول العربية في مجال التطبيق للجودة.

عنوان المراسلات والمشاركة

أ.د. سعد زكي بلبل

محمول: ٠١٢/٧٣٤٠٤١

تليفون: ٠٢/٢٠١٣٢٥٧ - ٠٢/٢٠٥٠٠٣٣

فاكس: ٠٢/٢٠٢٣٣٣٦

Email: Saad_Bol ٢٠٠٣ @ Hotmail.Com

مفهوم وأبعاد الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي

- إدارة الجودة الشاملة هي إدارة لمجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة التعليمية لتحقيق الهدف من عملها بحيث تكون مطابقة للمواصفات العالمية. ويجب أن تشمل جميع أوجه النشاط للمؤسسة وليس جزء منها دون باقي الأجزاء.
- لتطبيق إدارة الجودة الشاملة على التعليم العالي والجامعي لابد أولاً من تحديد أهداف المؤسسات العاملة في هذا المجال ويمكن تلخيص هذه الأهداف في الآتي:

- التعليم المهني لتخريج مواطنين قادرين على إحتراف مهن مطلوبة.
 - البحث العلمي المتوافق مع متطلبات المجتمع.
 - التعليم المستمر لتحقيق تطور أداء الخريجين.
 - إصدار الشهادات المعتمدة محلياً وعالمياً للتعليم.
- وإذا كانت هذه الأهداف هي الهدف فإن الإمكانيات التي يجب توفيرها لتحقيق ذلك هي :
- القوة البشرية وتتمثل في أعضاء هيئة التدريس والمعاونين والجهاز الإداري اللازم.

- المعامل والتجهيزات من قاعات ووسائل تعليمية وتجهيزات للنشاطات الرياضية والاجتماعية.
- المواد التي تستعمل في المعامل وفي قاعات الدرس.
- الأساليب والطرق الإدارية متمثلة في إدارة الجودة الشاملة والتقييم الذاتيت ونظــــام التطور التلقائي المستمر.
- البيئة المحيطة بالكليــــة والجامعة وتأثير وتأثر الجامعة بها.

- إذا فإدارة الجودة الشاملة هي أداة المنافسة العالمية في ظل العولمة بالوصول إلى مطابقة التعريفات المتفق عليها عالمياً وتحقيق الإعتماد العالمي لمنتج التعليم.

- وترتكز مبادئ الجودة للإدارة على ثمانية عناصر أساسية تجمل في الآتي:-

- تركيز المؤسسة على إحتياجات وتوقعات المتعاملين معها.
- القيادة.
- مشاركة العاملين.
- تطبيق مدخل النظم.
- تطبيق مدخل العملية.
- التحسين المستمر.
- اتخاذ القرار.
- العلاقات بالجهات والمؤسسات الأخرى.

أ.د / سعد زكي بلبل

حكمة العدد

" بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبني ملك على جهل وإقلال "

أحمد شوقي